



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6185

التاريخ: الإثنين 2023/7/24

## الفبر الرئيسي



احتجاجات ضخمة في القدس وتل أبيب...  
الائتلاف الحكومي يعزّم مواصلة التشريعات

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: حماس اتخذت التدابير لإنجاح اجتماع الأمناء العامين في القاهرة  
قلق إسرائيلي من دعوات في واشنطن لقطع أو تقليص المساعدات الأميركية  
"الخارجية الفلسطينية" تطالب الدول بوضع المنظمات الاستيطانية على قوائم الإرهاب  
قوات الاحتلال تنسحب من مخيمي نور شمس وعقبة جبر بعد اشتباكات مع مقاومين  
مديرة وكالة أونروا تناقش خطط التعليم مع أهالي مخيم نهر البارد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الدول بوضع المنظمات الاستيطانية على قوائم الإرهاب
6	3. منصور: يتوجب على مجلس الأمن التحرك بشكل جدي وعملي لوقف جرائم الاحتلال
6	4. اثنية يفتح ويضع حجر الأساس لمشاريع بـ35 مليون دولار في طولكرم
7	5. "الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" تدين الاعتداء على دير مار الياس في حيفا
7	6. وقفة وسط رام الله للمطالبة بإطلاق سراح "المعتقلين السياسيين"
7	7. أجهزة أمن السلطة تفرج عن القيادي في "حماس" أبو عرة بعد نقله للمستشفى
<u>المقاومة:</u>	
8	8. هنية: حماس اتخذت التدابير لإنجاح اجتماع الأمناء العامين في القاهرة
8	9. النخالة: لن نذهب لاجتماع الأمناء العامين ما لم تفرج السلطة عن معتقليننا
9	10. أبو مرزوق: محور المقاومة يسعى حالياً إلى ترسيخ مبدأ تعدد الجبهات
10	11. لقاء وطني يؤكد ضرورة إنجاح اجتماع الأمناء العامون في القاهرة
10	12. الحية: ذاهبون لاجتماع الأمناء العامين وأمامنا فرصة للوحدة
10	13. البطش: يجب البدء فوراً في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في القاهرة وبيروت والجزائر
11	14. وفد من الشعبية يلتقي رئيس جهاز المخابرات المصرية
11	15. قوات الاحتلال تنسحب من مخيمي نور شمس وعقبة جبر بعد اشتباكات مع مقاومين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. هليفي: "بدون خدمة أفضل الشبان لن نستمر بالوجود كدولة"
13	17. جيش الاحتلال يُخفي معلومات حول موجة الاستنكاف في صفوفه
13	18. إخضاع تنتياهو لجراحة زرع جهاز لتنظيم نبضات القلب
14	19. إضعاف القضاء: 68% من الشركات الناشئة في "إسرائيل" تعتزم المغادرة أو نقل أموالها للخارج
15	20. استطلاع: 30 مقعداً لغانتس و27 لنتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. هيئة شؤون الأسرى: 28 أسيرة في سجن الدامون يعيشن ظروفًا حياتية صعبة
17	22. متطرفون يهود يعتدون على كنيستين في حيفا
18	23. مستوطنون يخرّبون ممتلكات الفلسطينيين بالضفة ويخطون شعارات تدعو لقتل العرب

18	24. مستوطنون يفرغون محتويات منزل "صب لبن" في البلدة القديمة بالقدس
	<u>لبنان:</u>
18	25. وزير الثقافة اللبناني: تل أبيب تسعى لتئيس المسيحيين.. وتثبيت النزوح مشروع إسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	26. صندوق استثمارات أبو ظبي تلغي شراء أسهم "الفينيكس" الإسرائيلية
19	27. حزب "العدالة والتنمية" التركي: يجب أن نجد علاقاتنا مع الغرب لخدمة القضية الفلسطينية
20	28. "التعاون الإسلامي" تدين جرمي الاحتلال بإعدام فتين في سبسية وأم الصفا
20	29. المرصد المغربي لمناهضة التطبيع: اعتداءات الاحتلال في الأقصى قد تُشعل الحرب الدينية
	<u>دولي:</u>
21	30. قلق إسرائيلي من دعوات في واشنطن لقطع أو تقليص المساعدات الأميركية
22	31. نشاط ياطالبون شركتي "غوغل" و"أمازون" بإنهاء عقودهما مع دولة الاحتلال
22	32. مديرة وكالة أونروا تناقش خطط التعليم مع أهالي مخيم نهر البارد
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	33. "إسرائيل" على صفيح ساخن داخلياً... ومأزومة مع الحليف الأمريكي!... د. عبد الله الشايجي
25	34. غموض وشكوك بشأن المساعدات الدولية للفلسطينيين... علاء الترتير
30	35. نتنياهو يضع "إسرائيل" أمام كارثة... يوسي فيرتر
32	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. احتجاجات ضخمة في القدس وتل أبيب... الائتلاف الحكومي يعتزم مواصلة التشريعات

شارك عشرات الآلاف من المتظاهرين في مسيرة وصولاً إلى قبالة الكنيسة احتجاجاً على خطة إضعاف القضاء، وقد أغلق شارع 1 وشوارع القدس ومسالك شارع "أيلون" باتجاه الجنوب أمام حركة السير، بالإضافة إلى تظاهر عشرات الآلاف في تل أبيب وعشرات المواقع والمفارق الرئيسية. وقرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تمرير مشروع قانون الحد من ذريعة عدم المعقولية بصيغته الحالية ومن دون أي تغيير؛ حسبما ذكر مسؤول في الائتلاف الحكومي. وبحسب المسؤول نفسه فإن "كل من سيصوت ضد مشروع القانون ستم إقالته حتى لو كان من ضمنهم وزير الأمن، يوآف غالانت"، مبيناً أن "مقربين من نتنياهو توجهوا لأعضاء الكنيسة والوزراء عن الليكود للتأكيد عليهم من أجل التصويت مع القانون المقترح والمقرر له يوم الإثنين القادم". وأشارت التقديرات إلى مشاركة نحو 85 ألف متظاهر قبالة الكنيسة في القدس، بالإضافة إلى نحو 170 ألف متظاهر في شارع "كابلان" بتل أبيب.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدداً من المتظاهرين في تل أبيب بعد إغلاق مسالك شارع "أيلون" باتجاه الجنوب.

وانضم 10 آلاف جندي من قوات الاحتياط مساء السبت إلى آلاف آخرين من جنود الاحتياط ممن هددوا بتعليق خدمتهم العسكرية بالجيش الإسرائيلي في حال استمرار التشريعات من جانب الائتلاف الحكومي.

وأجرى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، تقييماً للأوضاع في ما يتعلق بجاهزية الجيش على ضوء التطورات الأخيرة، فيما من المزمع أن يلتقي بنتنياهو الأحد.

ومن جانبه، نفى الجيش الإسرائيلي تصريحات نسبت لهليفي مفادها بأن جهوزية الجيش ستتضرر في غضون 48 ساعة، مشيراً إلى أن جاهزية الجيش يتم تداولها فقط مع المستوى السياسي.

وقال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، إن "أمام الحكومة خيارين في اليومين القادمين وعليها الاختيار، إما تدمير الدولة على مستوى الجيش والاقتصاد والعلاقات مع الأميركيين أو عدم القيام بذلك".

وأضاف "بإمكان الحكومة الاستمرار في التشريعات فيما سيتمزق الإسرائيليون في المقابل، كما بإمكانها وقف التشريعات والعودة إلى التشريعات وإنقاذ الدولة".

وجاءت المسيرة الاحتجاجية نحو القدس كتصعيد في الاحتجاجات على خطة الائتلاف الحكومي والمضي في التشريعات الرامية إلى إضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة العليا. إلى ذلك، نظمت احتجاجات أخرى في العشرات من المواقع والمفارق الرئيسة من بينها المظاهرة المركزية في شارع "كابلان" بتل أبيب.

وتظاهر نحو ألفي شخص قبالة منزل وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، في "موشاف عميكام" قرب زخرون يعكوف، للمطالبة بالتوصل إلى تفاهات ووقف التشريعات.

وأشار مسؤولون في الائتلاف الحكومي إلى أن "موقف الحكومة والائتلاف لا لبس فيه، أكبر ضرر للأمن والديمقراطية في إسرائيل هو إخضاع الحكومة والكنيست لإملاءات الوحدات العسكرية". وأضافوا أن "مساعي التوصل إلى اتفاق حول التشريعات ستتواصل حتى اللحظة الأخيرة، وفي حال عدم وجود اتفاق سيتم تمرير التشريعات كما هو مخطط لها".

ورد منظمو الاحتجاجات على تصريحات مسؤولي الائتلاف الحكومي بالقول إن "الحكومة الإسرائيلية تقوم بانقلاب دكتاتوري كامل، مقابله نهض شعب من طلاب وأطباء واقتصاديين وأمهات من مفرق 'غوما' وحتى إيلات في احتجاجات غير مسبوقة".

وشددوا على أن "هذا ليس انقلابا عسكريا إنما إرادة شعب، إن التحريض الفوضوي للحكومة لن يساعدها ولن تكون إسرائيلية دكتاتورية بحق الشعب الإسرائيلي بأكمله".

وفي السياق، يطلع غالانت على مستجدات وتداعيات رفض الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي والتي كان آخرها الرسالة التي وقع عليها 1142 ضابطا وجنديا نشطا بالاحتياط الجمعة برفض الخدمة العسكرية في حال توصلت تشريعات إضعاف القضاء.

وجاء في رد رسمي صدر عن مكتبه، أن "غالانت يعمل بكل الطرق من أجل التوصل إلى تفاهات واسعة ومنع إلحاق الضرر بأمن إسرائيل والحفاظ على الجيش (الإسرائيلي) بعيدا عن الخلافات السياسية".

عرب 48، 2023/7/23

## ٢. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الدول بوضع المنظمات الاستيطانية على قوائم الإرهاب

رام الله: طالبت وزارة الخارجية بتدخل دولي حقيقي لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف موجات التصعيد المتلاحقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تلافيا للانفجار الذي يحضر له غلاة

المتطرفين. وطالبت الخارجية، في بيان صحفي، الأحد، الدول كافة بوضع منظمات الإرهاب الاستيطانية وعناصرها على قوائم الإرهاب لديها وملاحقتها، ومنعها من دخول أراضيها، خاصة الدول التي تحمل تلك العناصر جنسيتها. وأدانت انتهاكات وجرائم جيش الاحتلال ومليشيات المستوطنين المنظمة والمسلحة وعناصرها الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين، ومنازلهم، وممتلكاتهم، وأرضهم، ومقدساتهم، ومركباتهم في عموم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/23

### ٣. منصور: يتوجب على مجلس الأمن التحرك بشكل جدي وعملي لوقف جرائم الاحتلال

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، بثلاث رسائل متطابقة إلى مسؤولي الأمم المتحدة، بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي تعزز فيه استعمارها وضمها لأرض فلسطين. وشدد منصور على أنه يتوجب على مجلس الأمن التحرك بشكل جدي وعملي لتنفيذ قراراته. كما شدد منصور أنه في مواجهة التحدي الإسرائيلي المستمر يتوجب على مجلس الأمن وجميع أجهزة وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، وعلى جميع الدول أن تعمل على الفور لضمان محاسبة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني ومساعدته في تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف التي طال انتظارها، بما في ذلك حق تقرير المصير وحمايته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/22

### ٤. ائتمانية يفتتح ويضع حجر الأساس لمشاريع بـ35 مليون دولار في طولكرم

طولكرم: افتتح رئيس الوزراء محمد ائتمانية، يوم السبت، عدة مشاريع ووضع حجر الأساس وتقعد مشاريع أخرى في محافظة طولكرم بقيمة 35 مليون دولار. وقال رئيس الوزراء في حفل الافتتاح: "معظم مشكلة الكهرباء سببها إسرائيل، ونحن نفتتح اليوم المرحلة الأولى في محافظة طولكرم بقدرة 10 ميغاواط من أصل 40 ميغاواط لتساهم في حل مشكلة الكهرباء في طولكرم، نأمل أن تنتهي أزمة الكهرباء في قطاع غزة أيضا". وقال رئيس الوزراء: "هذه المشاريع التي نفتتحها اليوم هي من أجل تعزيز صمود أبناء شعبنا، وسنتجاوز كافة المحطات الصعبة بالشراكة والعمل الجماعي مع كافة

مكونات المجتمع، وسيعقد اجتماع للفصائل الوطنية في القاهرة قريبا، ونتمنى أن يخرج بمخرجات قابلة للتنفيذ بوحدة وطنية جدية لإنهاء الانقسام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/22

#### ٥. "الرئاسة العليا لشؤون الكنائس" تدين الاعتداء على دير مار الياس في حيفا

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، اعتداء مجموعة من المستوطنين المتطرفين على دير مار الياس في حيفا، ومحاولة اقتحامه. جاء ذلك في بيان صدر عن رئيس اللجنة، رمزي خوري، أشار فيه إلى تصاعد الاعتداءات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية، مضيفا أن هناك محاولات لاختلاق الروايات والأساطير من قبل المستوطنين المتطرفين عن مقامات دينية لا تمت للحقيقة بصلة، كما حدث في وقت سابق في منطقة قبر يوسف بمدينة نابلس وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/23

#### ٦. وقفة وسط رام الله للمطالبة بإطلاق سراح "المعتقلين السياسيين"

رام الله: طالب مشاركون فلسطينيون في وقفة احتجاجية برام الله، وسط الضفة الغربية، مساء الأحد، بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين بسجون السلطة الفلسطينية. وشدد المشاركون في الوقفة، على ضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين، كمقدمة صحيحة لإنهاء الانقسام، وإنجاز الوحدة الفلسطينية. وتأتي الوقفة الاحتجاجية؛ تلبية لدعوات صادرة من أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة، والقوى والفعاليات الشعبية والحركات.

قدس برس، 2023/7/23

#### ٧. أجهزة أمن السلطة تفرج عن القيادي في "حماس" أبو عرة بعد نقله للمستشفى

طوباس: أفرجت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، عن القيادي في حركة "حماس"، الشيخ مصطفى أبو عرة، بعد تدهور وضعه الصحي جرّاء اعتقاله بالضفة الغربية، الخميس الماضي. وذكرت مجموعة "محامون من أجل العدالة" (حقوقية مستقلة)، أنه "تم الإفراج عن الشيخ بكفالة نقدية قدرها 300 دينار أردني، تدفع في صندوق المحكمة، وإحالة ملفه لمحكمة الصلح، فيما تم نقله للمستشفى التركي في طوباس بعد تردي وضعه الصحية".

وكانت حركة حماس، قد دعت، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، إلى الإفراج الفوري عن الشيخ أبو عرة الذي اعتقلته، من طوباس، شمال الضفة الغربية.

قدس برس، 2023/7/23

#### ٨. هنية: حماس اتخذت التدابير لإنجاح اجتماع الأمناء العامين في القاهرة

أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية بالبيان الذي صدر عن اللقاء الوطني الذي انعقد في غزة ورام الله اليوم [أمس] الأحد، وشارك فيه ممثلون عن شعبنا في الشتات والداخل المحتل والذي حمل مضامين تشكل منصة مهمة للقاء الأمناء العامين في القاهرة. وقال هنية: "إن هذا اللقاء الوطني قد عبّر عن الإرادة الجماعية للطيف الواسع من أبناء شعبنا في الداخل والخارج المنادية بضرورة بناء خطة وطنية شاملة لمواجهة الحكومة الفاشية للكيان المحتل". وأضاف: "تري الحالة الوطنية التي عكسها هذا اللقاء أن محطة القاهرة القادمة والتي تأتي في ظل تحديات وجودية يجب أن تضعنا أمام مرحلة جديدة عبر بناء الاستراتيجية الوطنية التي تقوم على أساس المقاومة الشاملة وتغيير قواعد السلوك السياسي مع العدو". وشدد رئيس المكتب السياسي، على أن ذلك يتطلب تهيئة جادة لإنجاح اللقاء القيادي وتحصينه من الإخفاق، خاصة الإفراج عن المعتقلين السياسيين. ونوه هنية إلى أن حركة حماس والتي تتقاسم المسؤولية مع القوى والفصائل الفلسطينية قد اتخذت التدابير التي تتطلع من خلالها لإنجاح لقاء القاهرة والارتقاء بنتائج إلى مستوى اللحظة السياسية والميدانية الراهنة، بما في ذلك اللقاءات الثنائية التي تجري مع الفصائل وتكثيف الاتصال مع الأشقاء المصريين.

موقع حركة حماس، 2023/7/23

#### ٩. النخالة: لن نذهب لاجتماع الأمناء العامين ما لم تفرج السلطة عن معتقلينا

أكد الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين القائد زياد النخالة، أن الحركة لن تشارك في اجتماع الأمناء العامين بالقاهرة نهاية هذا الشهر ما لم تفرج السلطة الفلسطينية عن معتقليها. وقال النخالة في تصريح صحفي اليوم [أمس] الأحد: لن نذهب لاجتماع الأمناء العامين في القاهرة قبل الإفراج عن إخواننا المجاهدين في سجون السلطة الفلسطينية".

الموقع الرسمي لحركة الجهاد، 2023/7/23



## ١٠. أبو مرزوق: محور المقاومة يسعى حاليًا إلى ترسيخ مبدأ تعدد الجبهات

غزة-الدوحة/حوار- عبد الله التركماني: قال نائب رئيس حركة حماس في الخارج ورئيس مكتب العلاقات الدولية فيها، د. موسى أبو مرزوق، إن حركته تعمل على أن تصبح المقاومة في الضفة الغربية غير قابلة للاستئصال سواء من الاحتلال الإسرائيلي أو السلطة الفلسطينية، مشددًا على أن حماس تعمل على توفير جميع متطلبات تصعيد المقاومة في الضفة. وشدد أبو مرزوق في حوار صحفي مع "صحيفة فلسطين" على أن حركته تضع الضفة الغربية على سلم أولوياتها واهتماماتها، لكونها ثاني أكبر كتلة بشرية للشعب الفلسطيني مجتمعة في جغرافيا واحدة. وأضاف: "الضفة الغربية في جوهر إستراتيجية المقاومة، ونحن لا نولي لها اهتمامًا فحسب، وإنما هي في سلم أولوياتنا، ونحن لدينا قاعدة وهي أنه قرب تحقيق أهدافنا الوطنية يرتبط ارتباطًا طرديًا بنشاط المقاومة وقوتها في الضفة الغربية". وتابع: "نحن نعمل على أن تصبح المقاومة في الضفة مقاومة غير قابلة للاستئصال لا من العدو ولا من السلطة الفلسطينية، وأن تكتسب دومًا أدوات، وتوفر جميع متطلبات تصعيد المقاومة في الضفة". وشدد على أن إيران تشارك فعليًا إلى جانب المقاومة الفلسطينية في حوض المواجهات العسكرية مع (إسرائيل) بتقديمها "دعمًا سخياً" من المال والسلاح والتقنيات التي تستخدمها المقاومة في تطوير أدواتها لمواجهة الاحتلال، مشيرًا إلى أن إيران تتحمل ثوابع هذه المواقف المؤيدة للمقاومة الفلسطينية.

وبيّن أن محور المقاومة يسعى حاليًا في مواجهة (إسرائيل) إلى ترسيخ مبدأ تعدد الجبهات، وقال: "تعدد الجبهات أمر واقع وممكن، ونحن نرى أن الجبهة الشمالية تشهد توترات مع الاحتلال، وهذه التوترات بحدّها الحالي قادرة على استنزاف موارد جيش الاحتلال وألا يستفرد بجبهة أخرى خشية تحوّل التوتر إلى مواجهة".

أمّا العمل على مواجهة الاحتلال وفق مبدأ الجبهات الموحدة، فيرى أبو مرزوق أن ذلك "مسألة معقّدة ولا يزال في إطار النظرية حتى هذه اللحظة، فلكل جغرافيا ولكل مكون خصوصيته، والعمل المشترك بحاجة إلى أن تتوافر الظروف لدى الجميع في آن واحد". وأضاف: "نحن حركة والفصائل الفلسطينية كذلك، أما بقية أطراف محور المقاومة فهم دول وأحزاب في دول ولها ظروفها وإمكانياتها وإستراتيجياتها الخاصة بها، وإذا ما قررت حوض المعركة بصورة موحدة فهذا أمر نبتغيه ونريده".

فلسطين أون لاين، 2023/7/23

## ١١. لقاء وطني يؤكد ضرورة إنجاح اجتماع الأمناء العامون في القاهرة

غزة: نظمت فصائل وقوى فلسطينية، وشخصيات اعتبارية في قطاع غزة ورام الله والشتات، الأحد، لقاءً وطنياً، حول انعقاد اجتماع الأمناء العامين في الثلاثين من الشهر الجاري بالعاصمة المصرية القاهرة. وألقى سياسيون والعديد من الشخصيات كلمات، أكدت على ضرورة إنجاح الاجتماع المرتقب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/23

## ١٢. الحية: ذاهبون لاجتماع الأمناء العامين وأماننا فرصة للوحدة

كشف عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. خليل الحية عن تلقي الحركة دعوة لحضور اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية المزمع عقده نهاية الشهر الجاري في العاصمة المصرية القاهرة، مؤكداً ذهاب الحركة للاجتماع، وأن الفرصة أماننا لتحقيق الوحدة الوطنية، وسنبذل كل ما يمكننا لإنجاح المؤتمر.

وقال الحية الأحد، في كلمة له خلال المؤتمر الذي نظّمته القوى السياسية والفعاليات الشعبية في غزة: نريد رؤية وطنية موحدة، أركانها لم الشمل ووحدة البيت الفلسطيني، عبر تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات، وإن تعذر يكون بالتوافق على تكوين مجلس وطني انتقالي، ثم تشكيل قيادة وطنية جامعة، ثم نذهب لتشكيل حكومة"، مؤكداً أننا نريد أن نخرج من الاجتماع بنتائج واضحة لمواجهة الاحتلال الصهيوني. وقال، إن هناك حرصاً ورغبة من جميع القوى لإتجاح اجتماع الأمناء العامين، مؤكداً أن حركته ذاهبة إلى الاجتماع وستبذل جهدها لإنجاحه باعتباره فرصة كبيرة للنهوض بالحالة الوطنية وبالوحدة.

موقع حركة حماس، 2023/7/23

## ١٣. البطش: يجب البدء فوراً في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في القاهرة وبيروت والجزائر

رام الله-كفاح زبون: قال منسق «لجنة الفصائل للقوى الوطنية والإسلامية» القيادي في «الجهاد»، خالد البطش، في كلمة له خلال المؤتمر الذي نظّمته القوى السياسية والفعاليات الشعبية في غزة، إنه يجب البدء فوراً في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في القاهرة وبيروت والجزائر. ودعا البطش إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة تتمثل فيها القوى والفصائل والفعاليات الشعبية والشخصيات المستقلة، «لتولي مهام تحديات الاحتلال وإعادة بناء نظام سياسي على أسس وحدة وشراكة، عبر الشروع فوراً في إعادة تشكيل مجلس وطني بمشاركة الكل الوطني والشتات دون تجاهل أهلنا في الداخل». وقال:

«مطلوب تشكيل حكومة وحدة وطنية دون أي التزامات أو اشتراطات، والبدء بحل قضايا الجمهور الفلسطيني وتحقيق مطالبهم العادلة وتخفيف معاناتهم ورفع كل أشكال العقوبات عن قطاع غزة». وقال أسامة أحمد، القيادي في «الجهة الشعبية»، إن المجتمعين من قوى وفعاليات وحركات ومؤسسات أهلية ينظرون إلى لقاء القاهرة بعد 7 أيام «باعتباره اختباراً قاسياً للنظام السياسي الفلسطيني بفصائله وأحزابه وسلطته الذين يتحملون المسؤولية - ولو بتفاوت - عما آلت إليه الحالة الوطنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/23

#### ١٤. وفد من الشعبية يلتقي رئيس جهاز المخابرات المصرية

غزة: التقى وفد من الجهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة نائب الأمين العام جميل مزهر، يوم السبت، رئيس جهاز المخابرات المصرية العامة الوزير اللواء عباس كامل، في القاهرة. واستعرض الوفد حسب بيان صحفي، اطلعت عليه "قدس برس" موقف "الجهة" من التطورات على الساحة الفلسطينية، والتحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية، وسبل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية. كما تم استعراض متطلبات إنجاح اجتماع "الأمم المتحدة" الذي تستضيفه مصر، وأهمية إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. من جانبه، استعرض الوزير كامل مواقف مصر الداعمة للشعب الفلسطيني، والإجراءات التي تقوم بها للتخفيف من معاناته، مؤكداً أن مصر ستقدم كل التسهيلات لتحقيق ذلك.

قدس برس، 2023/7/22

#### ١٥. قوات الاحتلال تنسحب من مخيمي نور شمس وعقبة جبر بعد اشتباكات مع مقاومين

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مخيمي نور شمس شرقي طولكرم وعقبة جبر في أريحا بالضفة الغربية. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال انسحبت من مخيم نور شمس شرقي طولكرم، مخلفة دماراً كبيراً في الشوارع والمنازل. وأكد بيان للهلال الأحمر الفلسطيني تسجيل إصابات خلال اقتحام مخيم نور شمس، لكن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من التعامل معها. كما انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مخيم عقبة جبر في أريحا بعد محاصرة منزل بذريعة البحث عن مطلوب.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت فجر اليوم الاثنين مخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية إن أكثر من 60 آلية عسكرية وجرافات ثقيلة شاركت في التوغل، وسط إطلاق كثيف للنيران وقنابل الغاز السام. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن مواجهات عنيفة دارت في مخيم نور شمس، بينما أفاد بيان من سرايا القدس بأن مقاتليها فجروا عبوة أعطبت جرافة إسرائيلية. وأشار مراسل الجزيرة إلى اندلاع اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال وسماع دوي انفجارات. وقالت مراسلة الجزيرة -نقلا عن مصادر طبية- إن فلسطينيين اثنين أصيبا خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم نور شمس. كما نقلت مصادر إعلامية محلية أن قوات الاحتلال دهمت خلال اقتحام المخيم منزل النائب عن محافظة طولكرم فتحى القرعاوي، ونكّلت بعائلته، واعتقلت نجله الأسير المحرر مؤمن.

الجزيرة.نت، 2023/7/24

#### ١٦. هليفي: "بدون خدمة أفضل الشبان لن نستمر بالوجود كدولة"

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، في رسالة إلى الجنود اليوم، الأحد، إنه توجد تصدعات خطيرة في التكتل داخل الجيش، على خلفية احتجاجات عناصر الاحتياط ضد خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، وقبيل التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون إلغاء ذريعة المعقولية، غدا.

وكتب هليفي في رسالته أنه "إذا لم نكن جيشا قويا ومكتتلا، وإذا لم يخدم في الجيش الإسرائيلي أفضل بين الشبان، فإنه لن نتمكن من الاستمرار بالوجود كدولة في المنطقة. ولذلك ليس من حق أي من الذين يخدمون القول إنه لن يخدم بعد الآن وليس لدينا الحق بعدم الامتثال أو رفض أمر عسكري أو استدعاء للخدمة".

وأضاف "أنني أدعو جميع عناصر الاحتياط، وفي هذه الأيام المعقدة أيضا، إلى الفصل بين الاحتجاج المدني والخدمة الأمنية والامتثال فيها. والدعوات لعدم الامتثال تضر بالجيش الإسرائيلي". واعتبر هليفي أن "الوقت ليس متأخرا للتصحيح. ونحن ملزمون بالتصحيح، لأنه لا توجد طريق أخرى من دون التكتل الداخلي والخارجي. وهذه مسؤوليتنا جميعا، وهذه مسؤوليتي الشخصية أولا كرئيس لهيئة الأركان العامة. وهذه الطريق الوحيدة التي سنتمكن من خلالها الحفاظ على غاية الجيش الإسرائيلي: في الدفاع عن الدولة وضمّان وجودها".

بدوره، حذر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هغاري، من تضرر قدرات الجيش بسبب اتساع احتجاجات عناصر الاحتياط. وقال لإذاعة 103FM إن "التكتل تضرر" وأن "كفاءات سلاح الجو تتراجع تدريجياً بالتأكيد".

واعتبر هغاري أنه "بالإمكان العودة إلى الكفاءات بسرعة كبيرة، وتكتل الجيش الذي يستند إلى الشعب، وعلى مجمل فئات المجتمع الإسرائيلي، هو أمر سيستغرق وقتاً". وتابع أنه نقول بصورة واضحة، إنه إذا حدثت الأمور والعناصر لا تمتثل، فمن شأن ذلك المس بالكفاءات، وأنا أقول إنه سننقل المعطيات (إلى المستوى السياسي)، وننفذ ذلك يومياً وبشكل دقيق، ومن دون مبالغة".

عرب 48، 2023/7/23

#### ١٧. جيش الاحتلال يُخفي معلومات حول موجة الاستنكاف في صفوفه

تل أبيب - وكالات: كشف مصدر عسكري إسرائيلي النقيب، أمس، عن انخراط العشرات من الجنود النظاميين في موجة الاستنكاف عن الخدمة العسكرية؛ احتجاجاً على التعديلات القضائية. وجاء على لسان مجموعة من جنود وضباط الاحتياط من الوحدات الخاصة، ومن بينها وحدة الكوماندو البحري "شايطت 13"، أن الجيش يخفي معلومات حول انتقال ظاهرة الاستنكاف من جنود الاحتياط إلى الجنود النظاميين. وجاء في البيان، الذي أصدره مجموعة من الجنود، أن عشرات الجنود النظاميين يرغبون بالاستنكاف عن الخدمة العسكرية وعدم تمديد عقودهم؛ احتجاجاً على تجاهل الحكومة لدعوات وقف التعديلات القضائية.

الأيام، رام الله، 2023/7/24

#### ١٨. إخضاع نتياهو لجراحة زرع جهاز لتنظيم نبضات القلب

خضع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، لجراحة لزرع جهاز لتنظيم نبضات القلب، حسبما أعلن مكتبه في بيان أصدره فجر يوم الأحد، وذلك بعد أيام فقط على خروجه من المستشفى إثر وعكة صحية ألمت به.

وأعلن مستشفى "شيبا" في بيان مقتضب أن عملية زرع جهاز لتنظيم القلب في جسد ننتياهو تكلفت بالنجاح، حيث يرقد ننتياهو في قسم أمراض القلب في المستشفى للمراقبة الطبية، ومن المتوقع أن يتم تسريحه في وقت لاحق اليوم.

عرب 48، 2023/7/23

١٩. إضعاف القضاء: 68% من الشركات الناشئة في "إسرائيل" تعزم المغادرة أو نقل أموالها للخارج اتخذت نحو 70% من الشركات الناشئة في قطاع الهايتك (ستارت-أب) في إسرائيل، خطوات لنقل بعض أعمالها إلى الخارج بسبب أزمة التعديلات القضائية التي تدفع الحكومة لإقرارها، بحسب ما أظهر استطلاع أجرته منظمة "ستارت-أب نيشن سنترال"، ونشرت نتائجه اليوم، الأحد. ويهدف الاستطلاع الذي أجرته المنظمة الإسرائيلية إلى قياس التأثير الاقتصادي لخطط الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل، بقيادة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والتي من شأنها وضع قيود على السلطات الرقابية المحكمة العليا وتقويض استقلالية جهاز القضاء. وأظهر الاستطلاع الذي شارك فيه متخصصون يمثلون 521 شركة أن 68% من الشركات الناشئة الإسرائيلية "بدأت في اتخاذ خطوات قانونية ومالية فعلية، مثل السحب من الاحتياطات النقدية ونقل موقع المقر الرئيسي إلى خارج إسرائيل ونقل موظفين وتسريح موظفين". وفقاً للاستطلاع، أفادت 22% من الشركات بأنها "سحبت أرصدة نقدية من إسرائيل"؛ و37% من المستثمرين أفادوا بأن الشركات الأم سحبت جزءاً من الأرصدة النقدية إلى الخارج. كما أبلغت 8% من الشركات أنها بدأت بالفعل في تغيير مكان تسجيل الشركة و29% من الشركات تنوي القيام بذلك في المستقبل القريب. وبين الاستطلاع أن 20% من المستثمرين قالوا إن الشركات الممولة قد بدأت في تغيير مكان تسجيل الشركة، وأشار 69% من المستثمرين إلى أن الشركات الأم تنوي القيام بذلك في المستقبل. وأكد 67% من المستثمرين أنهم يشاركون بالفعل في استثمارات أو يفكرون في الاستثمار في شركات أجنبية، مع اكتساب الاستثمارات خارج إسرائيل قيمة ووزناً متزايداً في إستراتيجيات المستثمرين. وبحسب الاستطلاع، تعزم الغالبية العظمى من الشركات الناشئة (ستارت-أب) اتخاذ تدابير تدريجية للانسحاب من الاقتصاد الإسرائيلي؛ حيث أظهر الاستطلاع أن 76% من الشركات تنوي اتخاذ

تدابير تغيير فعالة في نشاطها بعد تمرير الإصلاح القضائي، و31% من الشركات تنوي سحب الأموال من إسرائيل و29% من الشركات تنوي نقل موقع تسجيل الشركة. وأشارت شركات أيضا إلى أن التعديلات المقترحة كانت السبب في تراجع بواقع 70% في التمويل الذي جمعته شركات الهايتك في النصف الأول من العام الجاري. علما بأن قطاع الهايتك يعتبر من القطاعات المحركة للنمو في إسرائيل، إذ يمثل 15% من الناتج الاقتصادي وتوجد به 10% من الوظائف ويشكل أكثر من 50% من الصادرات و25% من عائدات الضرائب في إسرائيل.

عرب 48، 2023/7/23

إضعاف القضاء: 951 عنصر احتياط نشط في شعبة الاستخبارات العسكرية يعلنون تعليق خدمتهم أعلن أكثر من 951 عنصر احتياط نشط في شعبة الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي ("أمان")، اليوم الأحد، تعليق خدمتهم العسكرية، احتجاجا على خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء.

جاء ذلك في رسالة موقعة من 855,1 عنصر احتياط في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، من ضمنهم 951 ضابطا وعنصرنا نشطا في الخدمة، موجهة إلى رئيس "أمان"، أهارون حاليقا. ويأتي ذلك مع إصرار الائتلاف الإسرائيلي المضي قدما في التشريعات القضائية لفرض خطة الإصلاح القضائي التي تهدف الحكومة من خلالها لإضعاف جهاز القضاء وتقويض استقلاليته.

عرب 48، 2023/7/23

## ٢٠. استطلاع: 30 مقعداً لغانتس و 27 لنتنياهو

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، مساء اليوم، الأحد، أن حزب "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس، يحصل على 30 مقعدا في الكنيست إذا ما أجريت انتخابات عامة في إسرائيل، متقدما على الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، الذي يحصل على 27 مقعدا.

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، يحل حزب "بيش عتيد" برئاسة يائير لبيد في المركز الثالث، ويحصل على 17 مقعدا في الكنيست، يليه تحالف تيار الصهيونية الدينية برئاسة بتسلئيل سموتريتش والذي يضم "عوتسما يهوديت" برئاسة إيتمار بن غفير، ويحصل على 10 مقاعد.

ووفقا للاستطلاع، يحل حزب "شاس" الحريدي برئاسة أرييه درعي، في المرتبة الرابعة ويحصل على 9 مقاعد، فيما تليه قائمة "يهדות هتوراه" الحريدية بواقع 7 مقاعد؛ ووفقا للاستطلاع تحصد أحزاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الحالي 53 مقعدا من أصل 120 ولا تتمكن من تشكيل حكومة. وبيّن الاستطلاع حصول أحزاب "يسرائيل بيتيمو" و"ميرتس" و"الجبهة - العربية للتغيير"، و"القائمة الموحدة"، على 5 مقاعد لكل منها؛ في حين يفشل حزب العمل في تجاوز نسبة الحسم (25.3%) التي يقترب منها بحيث يحصل على 1.3% من أصوات الناخبين. وأظهر الاستطلاع أن 46% من الإسرائيليين يرفضون التعديل القانوني الرامي لإلغاء حجة عدم المعقولية؛ في حين يؤيد 35% من المشاركين في الاستطلاع التشريع القضائي الذي يقع في قلب خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء؛ في حين قال 19% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال. في المقابل، أفاد الاستطلاع بأن 47% من الإسرائيليين يرفضون التهديد بالعصيان العسكري (رفض الامتثال لأوامر الاستدعاء وتعليق الخدمة العسكرية ضمن قوات الاحتياط) احتجاجا على إضعاف جهاز القضاء؛ وحول الإبقاء على وزير الأمن، يوآف غالانت، في منصبه، قال نصف المستطلعين أنه لا ينبغي إقالته، مقابل الربع الذين اعتقدوا أن نتنياهو يجب أن يقيله. وجاء الاستطلاع فيما تشهد كافة أنحاء إسرائيل تظاهرات غير مسبوقه شارك بها مئات الآلاف، احتجاجا على استمرار خطة التعديلات القضائية، التي تعترض الحكومة تنفيذها؛ في حين تظاهر مئات الآلاف من أنصار الحكومة في تل أبيب مساء اليوم، دعما لإضعاف القضاء. ومن المتوقع أن يتم التصويت على مشروع قانون إلغاء حجة عدم المعقولية، وهو جزء من خطة التعديلات القضائية، بالقراءتين الثانية والثالثة يوم غد، الإثنين. ومن شأن هذا التعديل أن يمنع المحاكم الإسرائيلية، بما فيها المحكمة العليا، من تطبيق ما يعرف باسم "معيار المعقولية" على القرارات التي تتخذها الحكومة والمسؤولين المنتخبين. واتسع نطاق الأزمة والانقسامات العميقة في المجتمع الإسرائيلي، لتشمل الجيش، مع تهديد مئات من جنود الاحتياط المتطوعين بالانقطاع عن الخدمة إذا مضت الحكومة قدما في تنفيذ تلك الخطط، ومع تحذير قائدين سابقين للجيش والأجهزة الأمنية من أن الأمن القومي يتعرض بذلك للخطر.

عرب 48، 2023/7/23



## ٢١. هيئة شؤون الأسرى: 28 أسيرة في سجن الدامون يعيشن ظروفًا حياتية صعبة

رام الله: دعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأحد، المؤسسات الإنسانية والحقوقية والنسوية إلى التدخل الفوري لوقف الانتهاكات والمضايقات اليومية بحق الأسيرات في سجن الدامون. وأوضحت الهيئة وفقاً لزيارة محاميتها حنان الخطيب لعدد من الأسيرات في السجن، أن الواقع الحياتي يزداد سوءاً وتعقيداً، تحديداً أن الوضع النفسي لعدد منهن أصبح ينعكس على تفاصيل الحياة اليومية، ولا يوجد هناك أي تدخلات من إدارة السجن للتعامل بخصوصية مع الأسيرات المريعات، أو تقديم العلاج اللازم والمناسب لهن. وأشارت الهيئة إلى أن الأسيرات في سجن الدامون 28 أسيرة، إضافة إلى أسيرتين في ما تسمى عيادة سجن الرملة، وأسيرتين في "أبو كبير"، ليكون العدد الإجمالي للأسيرات 32 أسيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/23

## ٢٢. متطرفون يهود يعتدون على كنيسة في حيفا

تل أبيب: للمرة الثانية خلال أسبوع، اقتحمت مجموعة كبيرة من اليهود المتطرفين، (ظهر الأحد) كنيسة مار إلياس في مدينة حيفا، وحاولوا إقامة صلوات تلمودية، بذريعة وجود مقام يهودي في المكان، ويجب إقامة كنيس مكانه. وقد تصدى لهم المصلون المسيحيون العرب وطردوهم. وتعد هذه المحاولة الثانية خلال أقل من أسبوع لاقتحام الكنيسة، حيث حاولت مجموعة يهود متطرفين اقتحام الكنيسة (الثلاثاء) الماضي، وتصدى لهم الشباب. وأفاد شهود عيان بأن نحو 50 يهودياً متطرفاً، بينهم أعضاء في منظمة «لافاميليا» العنصرية، قدموا من القدس إلى دير مار إلياس، القائم على قمة جبل الكرمل، بواسطة حافلات للركاب، وحاولوا اقتحام الكنيسة. وتزعم مجموعة المتطرفين اليهود الرباي إلعيزر برنارد، الذي قال إن الدير يحتوي على «قبر النبي إيلشع». لكن المستشار لعدد من الكنائس في الأرض المقدسة، وديع أبو نصار، دحض هذا الادعاء قائلاً: «أوضحنا لهؤلاء، عشرات المرات، أنه لا يوجد أي قبر داخل الكنيسة، ولكن للأسف صعب أن نفهم من لا يفهم أبداً».

وفي الوقت ذاته، أفيد بأن متطرفين يهوداً داهموا كنيسة أخرى تقع في وادي النسناس في حيفا خلال قداس الأحد، ومعهم كلب قاموا بتهويشه على المصلين وكان أحدهم عارياً من الملابس. وهنا أيضاً طردوهم من المكان.

وأكد أبو نصار أن هذين الاعتداءين يندرجان في سلسلة اعتداءات تتعرض لها الأماكن المقدسة العربية، الإسلامية والمسيحية، في إسرائيل، من جهات يهودية متطرفة تتصرف بانفلات تام، وتقوم بضرب وإهانة رجال الدين المسيحيين، خصوصاً في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/23

### ٢٣. مستوطنون يخربون ممتلكات الفلسطينيين بالضفة ويخطون شعارات تدعو لقتل العرب

أقدم عدد من المستوطنين -الأحد- على إحراق سيارة والاعتداء على ممتلكات مواطنين فلسطينيين بعد تسلمهم إلى بلدة المغير شمال شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية. وأفاد شهود عيان بأن المستوطنين قاموا بأعمال حرق وتخريب للممتلكات، كما خطوا شعارات عنصرية تدعو لقتل العرب على جدران أحد المنازل. وفي الضفة الغربية كذلك، ذكرت مصادر محلية فلسطينية أن مستوطنين جرفوا أكثر من 15 دونما من الأراضي تعود ملكيتها لعائلة "المسالمة" في منطقة "خلة طه" جنوب غرب مدينة الخليل، ونصبوا خياما فيها بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. كما اعتدى المستوطنون على رعاة الأغنام في المنطقة وأجبروهم على مغادرتها تحت تهديد السلاح.

الجزيرة.نت، 2023/7/23

### ٢٤. مستوطنون يفرغون محتويات منزل "صب لبن" في البلدة القديمة بالقدس

القدس - "الأيام": أفرغ المستوطنون الذين استولوا على منزل عائلة صب لبن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، صباح أمس، أثاث ومحتويات المنزل وألقوا بها في الشارع. وانتشرت قوات الاحتلال في المكان لحماية المستوطنين، حيث اعتقلت الشاب رأفت صب لبن، بذريعة إلقاء علبة لبن على الأرض أمام منزله المسلوب. ونقلت قوات الاحتلال المقدسي صبن لبن إلى مركز القشلة في القدس المحتلة، للتحقيق معه. وفي وقت لاحق، أفرجت شرطة الاحتلال عن الشاب رأفت بشرط الإبعاد عن القدس القديمة لمدة أسبوعين. واحتجاجاً على سلب منزلها، نظمت عائلة صب لبن وقفة في عقبة الخالدية، بمشاركة عدد من المتضامنين للمطالبة باستعادته.

الأيام، رام الله، 2023/7/24

### ٢٥. وزير الثقافة اللبناني: تل أبيب تسعى لتأسيس المسيحيين.. وتثبيت النزوح مشروع إسرائيلي

بيروت- د ب أ: أكد وزير الثقافة اللبناني محمد وسام المرتضى أن مشكلة اللبنانيين مع إسرائيل تكمن في سعيها الدائم إلى القضاء على التنوع في لبنان. ونقلت "الوكالة الوطنية للإعلام"، يوم

الأحد، عن المرتضى قوله: "تؤكد على الدوام أن مشكلتنا كلبانيين مع إسرائيل لا تختصر في أن الأخيرة تمثل الباطل الذي اغتصب أرض فلسطين، بل وأيضاً لأنها تطمع في أرضنا وثرواتنا وتسعى للقضاء على وطننا، لأنه بتنوعه وعيش المعية الذي يميزه ويمثل سببه الموجب يشكّل النقيض لعنصريتها، ويسقط أخلاقياً ومعنوياً المبررات الواهية لاستمرار وجودها في فلسطين". وأضاف: "لهذا ترى إسرائيل أن لا رسوخ لها في هذه المنطقة إلا بالقضاء على النموذج اللبناني الذي يناقضها".

ومضى قائلاً: "إسرائيل عدو متربص بلبنان، تستهدف هي ومن وراءها التنوع والوجود المسيحي تحديداً، ولا يظن أحد أنها مجرد مصادفة استيلاء كل هذه الأزمات في لبنان، والضخ الإعلامي الذي يرمي إلى تئيس المسيحيين وتخويفهم وحضهم على الهجرة المتزامن مع ضخ لتثبيت النزوح عندنا، إنه مشروع إسرائيل ومشروع من يسعى إلى ترسيخ وجود إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/7/23

## ٢٦. صندوق استثمارات أبو ظبي تلغي شراء أسهم "الفينيكس" الإسرائيلية

بلال ضاهر: أعلنت شركة التأمينات الإسرائيلية "الفينيكس" اليوم [أمس]، الأحد، أن صندوق الاستثمارات التابع لحكومة أبو ظبي (ADQ) ألغى مذكرة تفاهات مع صندوق الاستثمارات الأميركيين "سنتربريدج" و"غالنتين بوينت كابيتال"، بشأن شراء 25% من أسهم الشركة والسيطرة عليها مقابل 2.5 مليار شيكل. وقرر صندوق الاستثمارات في أبو ظبي شراء 2% من أسهم "الفينيكس" بالشروط ذاتها التي نصت عليها مذكرة التفاهات، الموقعة نهاية العام الماضي. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم [أمس]، أن سبب إلغاء مذكرة التفاهات نابع من اهتمام أكبر في ADQ بشراء الغاز من شركة "نيو-مد"، بعد أن تلقت مقترحا غير ملزما من شركتي الطاقة العملاقتين، "بريتيش بتروليوم" وشركة النفط الوطنية التابعة لأبو ظبي، لشراء كافة الوحدات في "نيو-ميد إنرجي" التي يملك الجمهور 45% منها إضافة إلى 5% التي بحوزة مجموعة "ديك" الإسرائيلية. وتخشى حكومة أبو ظبي من أنها في حال اشترت أسهم السيطرة على "الفينيكس" لن تتمكن من شراء الغاز بسبب القانون الإسرائيلي لمنع الاحتكارات، الذي يقضي بفصل شركات الطاقة عن الشركات المالية.

عرب 48، 2023/7/23

## ٢٧. حزب "العدالة والتنمية" التركي: يجب أن نجد علاقاتنا مع الغرب لخدمة القضية الفلسطينية

أنقرة: أكد حزب "العدالة والتنمية" التركي، اليوم [أمس] الأحد، أن "علينا كدول إسلامية إعادة النظر فيما يقع على عاتقنا ومسؤولياتنا، ويجب أن لا نتجاهل علاقاتنا مع الغرب، لتجنيدها لخدمة القضية

الفلسطينية". وأكد النائب فاهيت كريسي، خلال استقباله وفد حملة "لأجل فلسطين"، (أطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية)، أن "البرلمان وحزب العدالة والتنمية يعملان من أجل السلام العالمي، وسيقومان بالتأثير في كل الدول لأجل فلسطين". بدوره، شدد رئيس حملة "لأجل فلسطين"، أحمد التيمي، على أن "البرلمان التركي دورا كبيرا في الإقليم وأوروبا والعالم، لما له من علاقات واسعة مع مختلف البرلمانيين حول العالم، للضغط على حكومات بلدانهم، خاصة الدول التي لا تصوت لصالح فلسطين في جلسات الأمم المتحدة".

قدس برس، 2023/7/23

## ٢٨. "التعاون الإسلامي" تدين جرمي الاحتلال بإعدام فتين في سبسية وأم الصفا

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي النكراء والتي كان آخرها جريمة الاعدام البشعة بحق الفتى فوزي مخالفة في بلدة سبسية قرب نابلس والفتى محمد البايض في بلدة أم صفا بمحافظة رام الله والبيرة. واعتبرت منظمة التعاون في بيان لها، السبت، أن ذلك يعد امتدادا لمسلسل الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية التي تستدعي التحقيق والمساءلة. وجددت المنظمة دعوتها المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ووضع حد للجرائم اليومية وإرهاب الدولة المنظم الذي ترتكبه إسرائيل، قوة الاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/22

## ٢٩. المرصد المغربي لمناهضة التطبيع: اعتداءات الاحتلال في الأقصى قد تشعل الحرب الدينية

الرباط- غزة/ نور الدين صالح: حذر الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، د. عزيز هناوي، من أن ممارسات حكومة الاحتلال ومستوطنيه في القدس والمسجد الأقصى قد تشعل الحرب الدينية، مشدداً على أن "المقاومة هي الحل الوحيد لمواجهة الإجمام الصهيوني". وأكد هناوي لصحيفة "فلسطين"، أن الهجمة الإسرائيلية تتصاعد ضد الأقصى والمقدسات الإسلامية في الآونة الأخيرة، لافتاً إلى أن ذلك "مرتبط بطبيعة الكيان الإجرامي، والذي أصبح حالياً يُغطيه المسار التطبيعي الذي تقوده عواصم عربية". وأوضح أن الاستهداف الإسرائيلي للأقصى والقدس أكثر شراسة وبلطجة، في ظل تولي حكومة إسرائيلية تلمودية تحكمها المنطلقات الدينية، مبيناً أن "هذه الحكومة الأبعث في تاريخ الكيان"، كونها وضعت استهداف الأقصى والمقدسات الإسلامية هدفاً وعنواناً رئيساً لها.

فلسطين أون لاين، 2023/7/23

### ٣٠. قلق إسرائيلي من دعوات في واشنطن لقطع أو تقليص المساعدات الأميركية

أعربت مصادر سياسية في تل أبيب عن قلقها في أعقاب تصريحات دبلوماسيين سابقين وبعض القيادات اليهودية «وارتفاع أصوات تطالب بوقف أو تقليص الدعم الأميركي لإسرائيل». وقالت إن «هذه الدعوات تنطلق بدعوى تبدو في الظاهر بريئة، وهي تتحدث عن إسرائيل كدولة غنية لا تحتاج لمساعدة، ولكنها تخبي نيات سياسية جارحة تعبر عن انتقام سياسي من الحكومة اليمينية بقيادة بنيامين نتنياهو».

وقالت المصادر، لصحيفة «هآرتس»، إن المزج بشكل خاص أن هذه الدعوات لا تقتصر على خصوم إسرائيل في الإدارة الأميركية أو «الكونغرس»، بل إنها تشمل أيضاً عدداً من القيادات اليهودية في الولايات المتحدة.

وكان اثنان من السفراء الأميركيين السابقين في إسرائيل قد وجَّها الدعوة إلى الرئيس الأميركي، جو بايدن، لتقليص المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل. وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، قال دان كرتسر ومارتن إنديك، إن العلاقات بين البلدين ستكون أفضل إذا لم تكن قائمة على الاعتماد الاقتصادي، وإن «الاقتصاد الإسرائيلي قوي بما فيه الكفاية، ولا يحتاج إلى مساعدة».

وقال كرتسر، الذي شغل منصب السفير في تل أبيب بين عامي 2001 و2005، إن المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل «لا تمنحها أي نفوذ أو تأثير على القرارات السياسية أو العسكرية الإسرائيلية».

وأضاف: «توفر المساعدات الأميركية لإسرائيل الحاجة إلى اتخاذ قرارات صعبة، مثل مكان استثمار أموالها، وبالتالي تسمح لها باستثمار الأموال في سياسات تتعارض مع السياسة الأميركية، مثل البناء في المستوطنات».

وأما إنديك، الذي كان سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل مرتين، بين 1995 و1997، ومرة أخرى في عامي 2000 - 2001، وشغل أيضاً منصب المبعوث الأميركي للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في عهد الرئيس باراك أوباما، فيقول إن إسرائيل «يمكنها تمويل نفسها، وستكون أكثر صحة للعلاقة بين البلدين إذا فعلت ذلك بمفردها».

وقد انضم إليهما في هذا الموقف صاحب المقال في صحيفة «نيويورك تايمز»، نيكولاس كريستوف، الذي كتب في مقاله الأخير أن فكرة التخلي عن تقديم المساعدات السنوية الثابتة بقيمة 8.3 مليار

دولار، تنتشر بسرعة في الولايات المتحدة، وليس فقط احتجاجاً على سياسة حكومة نتنياهو، بل قبل ذلك بكثير.

وقال الكاتب الصحافي الشهير، توماس فريدمان، في مقابلة مع القناة «12» الإسرائيلية، إن «الموقف الذي يتخذه الرئيس جو بايدن من حكومة بنيامين نتنياهو، بما في ذلك التفكير في إعادة النظر بالسياسة الأميركية المساندة، يحظى بتأييد واسع في الشارع الأميركي؛ فإسرائيل «وبسبب سياستها الظالمة للشعب الفلسطيني ومشروعاتها الاستيطانية، وكذلك بسبب تخليها عن الديمقراطية، باتت عبئاً لدى كثيرين، ولذلك يطالبون بوقف المساعدات».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/23

### ٣١. نشطاء يطالبون شركتي "غوغل" و"أمازون" بإنهاء عقودهما مع دولة الاحتلال

طالب نشطاء وحقوقيون في الساحة الأميركية، الموظفين العاملين في شركتي "غوغل" و"أمازون"، بالانضمام إلى زملاء لهم يرفضون العمل في هاتين الشركتين، في ظل استمرارهما في تقديم الخدمات إلى جيش الاحتلال ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وكانت خدمات "أمازون ويب وغوغل كلاود" قد وقعتا عقداً بقيمة 22.1 مليار دولار لتوفير تكنولوجيا السحابة للحكومة والجيش الإسرائيلي.

ويرى النشطاء أنه من خلال التعامل مع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، ستسهل شركتا "غوغل" و"أمازون" على الحكومة الإسرائيلية مراقبة الفلسطينيين وإجبارهم على الخروج من أراضيهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/24

### ٣٢. مديرة وكالة أونروا تناقش خطط التعليم مع أهالي مخيم نهر البارد

عقدت المديرة العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، دوروثي كلاوس، اجتماعاً تشاورياً مع ممثلي المجتمع المحلي في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان؛ لمناقشة أوضاع الطلاب وخطط التعليم للعالم الدراسي المقبل.

وأوضحت "كلاوس" أنّ الوكالة ستوفر دورات معتمدة من وزارة التربية والتعليم للتعليم المهني في مركز "سبلين" للتدريب، تتيح للطلاب فرصة دراسة مواد مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم تمكنهم من متابعة التعليم الجامعي في المستقبل.

واستمعت "كلاوس"، للاقتراحات والهواجس التي تمت مناقشتها، والمتعلقة بتوزيع الطلاب في مدارس "أونروا" في المخيم للعام الدراسي المقبل، بعد إغلاق مدرسة غزة (التركيب) وبعد الانتهاء من إعادة إعمار مجمع مدارس مجدو والمزار.

وأكدت "كلاوس" أن اللقاءات التشاورية مع المجتمع المحلي في مخيم البارد ستستمر حتى يتم التوصل إلى اتفاق يعود بالفائدة على المجتمع المحلي والطلاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/23

### ٣٣. "إسرائيل" على صفح ساخن داخلياً... ومأزومة مع الحليف الأمريكي!

د. عبد الله خليفة الشايجي

لم يسبق أن شهد كيان الاحتلال أزمات متتابة ومتزامنة وانقسامات حادة تهدد كيانه! وتصاعد مخاوف من اندلاع حرب أهلية في الداخل وصلت لحد وصف النظام الحاكم من قبل شرائح بما فيها القوات المسلحة المتمردة بالديكتاتورية ورفض الخدمة العسكرية.

وعبر وزير الدفاع الإسرائيلي عن قلقه وطالب بوقف التعديلات التي تسعى حكومة نتنياهو الأكثر تطرفاً وفاشية بتاريخ الاحتلال، لفرضها بغياب إجماع، لتقويض وإضعاف صلاحيات السلطة القضائية والمحكمة العليا لينجو بجلده من إمكانية إدانته بقضايا جنائية تتعلق بخيانة الأمانة والنصب واستخدام منصبه لمصالح شخصية وفي التعيينات وعدم التدخل في قوانين الكنيسة.

كما تواجه إسرائيل أزمة حقيقة مع حليفها إدارة الرئيس بايدن برغم دعمها غير المحدود لضمان أمن واستقرار إسرائيل، لكنها توجه انتقادات لسلوك حكومة نتياهو بعرقلة حل الدولتين وتسريع وتكثيف الاستيطان غير الشرعي.

لكن الملفت تغير المزاج في واشنطن، وتجرو مشرعين أمريكيين ديمقراطيين تقديمين اتهام ووصف إسرائيل بشكل غير مسبوق «بدولة عنصرية» «دولة أبارتايد» بسبب القمع وجرائم الحرب المنهجة بحق الفلسطينيين بشكل يومي!

لم يشهد الاحتلال من قبل الانقسام السياسي والاجتماعي الحاد والذي أدى إلى مظاهرات صاخبة وصلت لحد الاشتباكات مع الشرطة، ووصف حكومة نتياهو السادسة وخامس حكومة في أقل من أربعة أعوام بالنظام الديكتاتوري، وسط مخاوف من تأثير ذلك على أمن إسرائيل وقدرتها القتالية والردعية.

يتزامن مأزق إسرائيل باحتفالها مع حلفائها في الخارج بالذكرى 75 لاغتصاب فلسطين بمنح بريطانيا من لا تملك لمن لا يستحق أرض فلسطين. واعتراف ترومان . أمريكا بإعلان الدولة اليهودية، وإغداق الدعم والإسناد والغطاء واستخدام حق الفيتو في مجلس الأمن 42 مرة من 83 مرة استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو لحماية إسرائيل ومنع إدانة جرائمها وتجاوزاتها وخرقها للقانون الدولي والمبادئ التي تدافع عنها وتحاضر على دول العالم على احترامها والالتزام بها! هذا ناهيك عن الدعم العسكري والمالي المباشر بما يصل إلى 4 مليارات دولار سنوياً من دافعي الضرائب الأمريكيين! أغضب ذلك كله الرئيس بايدن وإدارته. وعلى غير المعتاد لم يوجه دعوة رسمية منذ مطلع العام لنتنياهو لزيارة البيت الأبيض. كما أغضب حتى الجناح اليميني في الحزب الجمهوري. لكن الرئيس بايدن تراجع جزئياً وأمسك العصا من الوسط في مقابله مع نيويورك تايمز، بعد انتقادات وضغط كبير من الجمهوريين الداعمين لإسرائيل بقوة في الكونغرس بعد دعوتهم للرئيس الإسرائيلي لإلقاء خطاب في جلسة مشتركة في الكونغرس. وأتصل وأرسل الرئيس بايدن شبه دعوة لنتنياهو الذي يشعر بالإهانة والهجران من بايدن لتأخر دعوته رسمياً لزيارة البيت الأبيض، ليحدد موعد الزيارة لاحقاً! في رسالة احتجاج على موقفه من تفويض الصلاحيات القضائية، والاستيطان وحل الدولتين. لكن مع تأكيد وتكرار الرئيس بايدن موقف الولايات المتحدة التاريخي الثابت بالالتزام بالدفاع عن إسرائيل وضمان وحماية أمنها. والبقاء على تفوقها التقني عن جيرانها العرب، إلا أن بايدن حذر من تداعيات الانقسام على استقرار ومستقبل إسرائيل. وطالب نتنياهو مباشرة بوقف مساعيه لتعديل قانون القضاء فوراً، وعدم تمرير أي قانون لا يحظى بإجماع واسع من الناخبين . مشيراً للتظاهرات الصاخبة والواسعة منذ مطلع العام . رفضاً للتعديلات القضائية، لأن ذلك سيصيب الديمقراطية الإسرائيلية بضرر ومعها العلاقة مع الولايات المتحدة، التي سيصعب إصلاحها. في المقابل، دفع ذلك 9 نواب تقدميين ديمقراطيين، ثلاثة منهم مسلمون . رشيدة طليب أول نائبة مسلمة من أصول فلسطينية وإلهان عمر أول نائبة مسلمة محجبة واندري كارسون نائب اعتنق الإسلام، للتنديد بسياسات القمع الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. ووصفت النائبة جايابالا من أصول هندية وبشكل غير مسبوق . إسرائيل «بدولة عنصرية». وبعد عاصفة من الغضب تراجعت عن وصفها إسرائيل بدولة «عنصرية» بينما أصرت النائبة طليب على وصف إسرائيل بانتهاج نظام «أبارتايد»!

ما دفع الكونغرس الأمريكي لإطلاق مبادرة للتضامن مع إسرائيل وإحراج إدارة بايدن والديمقراطيين التقدميين عشية استقبال الرئيس الإسرائيلي هرتزوغ . زعيم حزب العمل المعارض السابق . لإصدار بيان بأغلبية ساحقة 419 -9 ترفض وصف إسرائيل بالدولة العنصرية وتظهر دعمها لكيان



الاحتلال! بينما صوت 9 نواب معارضين وهم النواب أنفسهم الذين قاطعوا خطاب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ في الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي أمام أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين. ليصبح الزعيم الإسرائيلي التاسع الذي يلقي خطابا في الكونغرس، بعد خطاب والده الرئيس الإسرائيلي قبل ثلاثة عقود!

وفي ازدواجية معايير، رفض رئيس مجلس النواب مكارثي الجمهوري في انحياز كلي لإسرائيل وضد الفلسطينيين السماح للنائبة رشيدة طليب تنظيم حفل للتذكير بالنكبة في إحدى قاعات الكونغرس. لكن أنفذ الموقف موافقة السناتور اليهودي المستقل بيرني ساندرز على تنظيم المناسبة التي نكّرت بمأساة النكبة قبل 75 عاماً، واستضافت مسنين يحملون مفاتيح وصكوك ملكية منازلهم التي أُجبروا على النزوح عنها أمام عصابات الصهاينة عام 1948.

كان نتتياهو آخر رئيس وزراء إسرائيلي ألقى خطابا محرضاً وضد الاتفاق النووي مع إيران في الكونغرس عام 2015. الذي أبرمته إدارة الرئيس أوباما، بدعوة من أغلبية الجمهوريين ما أدى لغضب وخلاف شخصي مع أوباما الذي رفض استقبال نتتياهو. وقاطع خطاب نتتياهو حينها 50 مشرعاً في الكونغرس!

روج هيرتزوغ في خطابه بروباغندا إسرائيلية في الكونغرس بتكراره «عندما تكون أمريكا قوية، فإن إسرائيل تكون أقوى وأكثر أمناً» لكن الأكثر نفاقاً في خطابه كان اتهامه الفلسطينيين وليس سياسات إسرائيل المستفزة والقمعية المسؤولة عن تدمير فرص السلام بدعم الإرهاب! بينما يتجاهل إرهاب الدولة الذي بات نهج الحكومات المتعاقبة!

واضح إسرائيل على صفيح ساخن داخلياً وتتصدع علاقتها بشكل غير مسبوق مع أمريكا. ما يعمق مأزق الاحتلال!

القدس العربي، لندن، 2023/7/24

## ٣٤. غموض وشكوك بشأن المساعدات الدولية للفلسطينيين

### علاء الترتير

منذ توقيع اتفاق أوسلو الأول في عام 1993، أنفق المانحون الدوليون أكثر من 50 مليار دولار مساعدات خارجية في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقد جرى توجيه هذا التمويل من خلال نموذج تنموي غربي، صُمم على الأقل ظاهرياً، لتعزيز التنمية الاقتصادية والمؤسسية الفلسطينية. كان أمل المصممين الغربيين لهذا النموذج أنه إذا تمكّنوا من "إلحاق الفلسطينيين" بإسرائيل تنموياً، فإن السلام

سيحلّ بمجرد وجود دولتين ديمقراطيتين ليبراليتين (دولة إسرائيل ودولة فلسطين) جنباً إلى جنب في بلاد الشام.

تجاهل هذا النموذج الطابع الاستعماري للحكم الإسرائيلي والدمار الذي نجم عن الهياكل الاستعمارية الجشعة للسيطرة والهيمنة، ووضع عبء بناء السلام على عاتق الفلسطينيين، ما يتطلب منهم التغيير لتلبية معايير التنمية المتغيرة باستمرار، والتي يحددها الحلفاء الغربيون الأقرب لإسرائيل. ومع ذلك، تم قبول التمويل بحسن نية من الفلسطينيين الذين وضعوا ثقتهم في عملية أوسلو للسلام لقيادتهم إلى الحرية، واستخدموا تمويل المانحين فرصة لبناء مؤسساتهم الخاصة بعد عقود من الحكم الإسرائيلي المباشر. كان الهدف النهائي للفلسطينيين إقامة دولتهم الخاصة، وأن يكونوا أحراراً بمجرد انتهاء "الفترة الانتقالية" لعملية أوسلو بحلول عام 1999.

كانت هذه المساعدات أساسيةً لنموذج التنمية الغربي الاستعماري، الذي استخدم أداة لإصلاح (أو "تحضّر") الفلسطينيين ودعمهم خلال فترة انتقالية من الحكم الإسرائيلي المباشر، حتى يصلوا إلى نقطة يمكنهم فيها الاعتماد على أنفسهم بشكل مستقل وفي سلام جنباً إلى جنب مع إسرائيل، وهذا ما حدده المانحون الغربيون. وعلى الرغم من أن التمويل استخدم لإنشاء سلطة فلسطينية تتمتع بحكم شبه ذاتي وتحكم في بعض مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطينية مثل الصحة والتعليم، إلا أن مساعدات أوسلو وعملية أوسلو لم تقرب الفلسطينيين مطلقاً من الحرية وتقرير المصير. كما لم تسمح لهم ببناء اقتصاد قادر على دعمهم في نضالهم ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تستعمرهم وتطردهم من معظم أراضيهم المتبقية (حيث تشكّل 22% من فلسطين التاريخية). بدلاً من ذلك، استُخدم هذا التمويل على الفور تقريباً لتعويض الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الفلسطينيون في تسعينيات القرن العشرين، نتيجة السياسات العقابية الإسرائيلية، مثل الإغلاق وبناء المستوطنات، والقيود على التجارة.

أصبحت المساعدات شريان حياة في الأرض الفلسطينية المحتلة، عندما انزلت عملية السلام إلى عنفٍ شديد خلال الانتفاضة الثانية من عام 2000 إلى عام 2006. ومن ثم، قام صنّاع السياسة الغربيون بتحديث نموذجهم التنموي، وركّزوا على قطاع الأمن الفلسطيني على أمل أنه إذا نجحت السلطة الفلسطينية في التنسيق مع إسرائيل للسيطرة على "العنف" من الفصائل الفلسطينية المسلحة، فسيوفر ذلك لإسرائيل شعوراً بالأمان يسمح ببداية "جهود السلام". ومرةً أخرى، تم وضع عبء الإصلاح والسلام على عاتق الفلسطينيين وحدهم، مع افتراض استعماري أساسي وعنصري يعتبر الفلسطينيين الأكثر ميلاً إلى العنف بالمقارنة مع إسرائيل التي تتمتع بالديمقراطية والليبرالية.

واستجابة للدمار الذي سببته النيوليبرالية ونظم المعونة الاستعمارية الجديدة التي ألحقت بالجنوب العالمي خلال العقد الضائع في الثمانينيات وفترة إجماع واشنطن في التسعينيات، جدد صانعو السياسات وخبراء التنمية الغربيون العمل على إعادة تصميم الجوانب الأخرى للمؤسسات والمجتمع الفلسطيني. وقد أدمجت بعض التزامات هذا النموذج الجديد في مفاهيم فاعلية المساعدة والحكم الرشيد، والشفافية التي أصبحت شائعة في قطاع المعونة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. استثمر عديدون من دعاة التنمية ذوي النيات الحسنة وقتاً وموارد كبيرة في جعل نموذج التنمية المُحدث في "أوسلو" يعمل، وكان "ناجحاً جداً" في نظرهم إلى درجة أن البنك الدولي اعتقد أن الفلسطينيين كانوا مستعدين بحلول عام 2011 لإدارة دولتهم. ومع ذلك، بحلول عام 2023، نرى أن الفلسطينيين بعيدون عن الحكم الذاتي أكثر مما كانوا عليه قبل 12 عاماً.

#### 4 مقاربات للمساعدات الفلسطينية

لأكثر من عقد، كنت أتتبع المساعدات الدولية للفلسطينيين مع زميلي جيريمي وايلدمان. وخلصنا إلى أن هناك وجهات نظر ومقاربات مختلفة حول سبب فشل نماذج أوسلو للمعونة والسلام فشلاً ذريعاً بعد 30 عاماً و50 مليار دولار من التمويل. ويشمل ذلك بعض وجهات النظر التي لم تقر بهذا الفشل بل تفاخرت بفاعليتها. فأنصار المعونة (نسميهم أصحاب المذهب الذرائعي) هم الذين يرون أن نموذج أوسلو للمساعدة لا يزال صالحاً، ويعتقدون أن العوامل الخارجية والأحداث السياسية هي التي أعاقَت نجاحه. يركّز هؤلاء الفاعلون على الجوانب الإيجابية للنموذج ويرونه أداة فعالة للتنمية والسلام. أما من نسميهم "المستعمرين الجدد" فما يعينهم هو كيفية استخدام المساعدات الدولية أداة "للتدجين" الناجح، والإسكات، والحفاظ على السيطرة على الفلسطينيين، ودعم الوضع الراهن الذي يعمل لصالح المصالح الإسرائيلية والغربية.

أما "الذرائعيون النقاد" فهم يؤمنون بنموذج أوسلو للمعونة، ولكنهم يركزون، على النقيض من المذهبيين أعلاه، على سياسات الاحتلال العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وانتهاكات حقوق الإنسان الفلسطينية، وبناء المستوطنات الإسرائيلية، وانتهاك القانون الدولي، باعتبارها عقبات رئيسية يتعيّن التصدي لها من أجل تحقيق التنمية والسلام. أخيراً، يرى النقاد لنموذج أوسلو للمعونة أن نموذج المساعدات ليس عملية تحريرية، بل أداة للهيمنة الخارجية، والتي يجب مواجهتها ومقاومتها في نهاية المطاف. يعتبر النقاد نموذج أوسلو للمساعدات الدولية جزءاً من سياسة السيطرة والاستعمار، ويطالبون بمقاربات أكثر شمولية وعادلة لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية في فلسطين.

## تتبع المساعدات

يمكن استخدام مبادئ فعالية المعونة، مثل تلك الواردة في إعلان باريس عام 2005 وأجندة عمل أكرام عام 2008، كأداة لمكافحة الاستعمار وتقييم كيفية عمل المانحين الغربيين في مناطق الجنوب العالمي. ومن بين أهم المبادئ أن يتحلّى المانحون بالشفافية، وأن تتاح المعلومات مجاناً بشأن ما ينفقونه من تمويل. يعدّ هذا ضرورياً لأيّ شعبٍ ذي سيادة لكي يتمكّن من فهم التمويل الأجنبي الذي يدخل مجتمعهم، والأغراض التي يتم إنفاقها عليها. ويعكس هذا المبدأ أيضاً مبدأ الحكم الرشيد والمؤسسية الليبرالية التي يدّعي المانحون أنهم يسعون إلى تعزيزها في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث يُظهرون مصدر التمويل بشفافية وكيفية استخدامه.

وعلى هذا النحو، أجريت أنا ووايلدمان عدة دراسات رئيسية منذ عام 2016 لتتبع تمويل المانحين في الأرض الفلسطينية المحتلة. وكان الهدف الأهم لعملائنا تحديد مقدار الأموال التي يتم إنفاقها وعلى ماذا يتم إنفاقها ومن يبني قاعدة بيانات شاملة ومتاحة للجمهور تغطّي جميع تدفقات المعونة. وذلك لأن جعل المعلومات المالية ذات المغزى في متناول المواطنين الفلسطينيين خطوة هامة وحاسمة نحو بناء أنظمة الحكم الرشيد السيادي التي يتوق الفلسطينيون إلى الوفاء بها، في طريقهم نحو الحكم الذاتي.

وتحقيقاً لهذه الغاية، أجرينا في عام 2022 دراسة بحثية لشبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية، وهي ائتلاف يضم بعض أهم منظمات المجتمع المدني في فلسطين، وتتبعنا 41 جهة مانحة أجنبية بارزة شكل تمويلها حوالي 90% من المساعدات المقدّمة في الأرض الفلسطينية المحتلة في السنوات 2017 - 2021. وقد قامت هذه الجهات الفاعلة بدور حاسم في كيفية هيكله المؤسسات الفلسطينية، وإلى أي مدى تخدم المجتمع الفلسطيني. ما اكتشفناه كان نقصاً واضحاً في شفافية المساعدات في عام 2022، والذي ازداد سوءاً بشكل ملحوظ مقارنة بالاستطلاعات السابقة المماثلة التي أجريناها في عامي 2016 و2017.

في عام 2022، جمعنا البيانات باستخدام ثلاث طرق: أولاً؛ من خلال الاتصال المباشر بالجهات المانحة وبعثاتها في الأرض الفلسطينية المحتلة للحصول على معلوماتٍ حول إنفاقهم على المساعدات. ثانياً؛ من خلال مراجعة مواقع الإنترنت للمانحين وفهرسة التقارير الإلكترونية المتعلقة بإنفاقهم على مساعدة الأرض الفلسطينية المحتلة. وأخيراً؛ من خلال استخدام استقراء لمجموعات البيانات المتاحة في قاعدة بيانات منظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية.

ما وجدناه أن أقل من 30% من المانحين الذين اتصلنا بهم زودونا بالبيانات اللازمة لفهم ما يمولونه هم والمجتمع الدولي في فلسطين. بالإضافة إلى قلة الشفافية وصعوبة الوصول إلى المعلومات، فإن

من الصعب جدًا تحديد مكان البيانات المتاحة على المواقع الإلكترونية الخاصة بهم، إن وُجدت، وغالبًا ما تكون غير متاحة باللغة الإنكليزية، وأحيانًا اللغة العربية التي تعتبر ضرورية للسكان الأصليين لفهم عملية المساعدة. وأخيرًا، قاعدة بيانات منظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية توفر نظرة عامة واسعة على تمويل المساعدات في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولكن فقط من عدد محدود من المانحين الذين يقدمون معلوماتهم لهذه القاعدة.

كانت نتيجة دراستنا أنه حتى بعد استثمار كبير للوقت في إجراء بحثنا، توصلنا إلى إحساس محدود للغاية، بما تبدو عليه مساعدات المانحين الدوليين في الأرض الفلسطينية المحتلة من 2017 إلى 2021. كانت خلاصتنا الرئيسية أن المانحين لم يبذلوا جهدًا ليكونوا شفافين أو مسؤولين تجاه الفلسطينيين، في وقت تشهد فيه مؤسسات السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب ونظم الحوكمة الجيدة تدهورًا واضحًا، وذلك خلال تكثيف استعمار إسرائيل للأراضي الفلسطينية. وبعدم الوفاء بهذه الوظيفة الأساسية المتمثلة في شفافية المعونة، فإن المانحين يقوضون نظم التنمية الديمقراطية الفلسطينية التي يزعمون إنهم يمولونها، وذلك في صميم نموذج السلام الذي فرضوه على الفلسطينيين.

### الضرر الناجم عن الجهات المانحة في الأرض المحتلة

تأثير المانحين على الدولة والمجتمع كبير في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة الذي يقبع تحت الاستعمار. وفي حين قد يشعر المانحون بأنهم يساعدون الفلسطينيين من خلال إنفاقهم على المساعدات، فإن تقاعسهم عن معالجة الأسباب الجذرية لما يسمونه "الجمود السياسي"، هو الذي يساهم في الحفاظ على الوضع الراهن العنيف، عندما يقترن بنموذج أوصلو للمعونة الذي جرى تنظيمه بطريقة تساعد إسرائيل بالفعل على تعويض تكاليف احتلالها ودعم استعمارها المستمر للأراضي الفلسطينية. ويبدو أن هذا هو أسوأ مزيج من الذين يتجاهلون المشكلات السياسية الأساسية التي تقود الصراع في الأرض الفلسطينية المحتلة والاستعماريين الجدد الذين يستخدمون هذا النموذج بوعي لدعم الاستعمار الإسرائيلي.

وفي الوقت نفسه، من المهم للفلسطينيين أن تُقاس المساعدات الأجنبية التي تدخل أراضيهم بدقة، حتى يحصلوا على المعلومات اللازمة لفهم ما يتم تمويله، وليكونوا قادرين على تولي ملكيتها وأنظمة الحكم الخاصة بهم، ولكي تخدم المساعدات احتياجاتهم الفعلية، وتمكّنهم أخيرًا من التحرر من الحكم الإسرائيلي. وينبغي للفلسطينيين أن يرفضوا أي مساعدات لا تخدم هذه الغايات. وفي الوقت نفسه، ينبغي للمانحين ضمان جعل جميع المعلومات المتعلقة بإنفاقهم على المساعدات في الأرض الفلسطينية المحتلة في متناول جميع الفلسطينيين. حاليًا، هذا لا يحدث ولا يوجد نظام للتأكد من

قيامهم بذلك. وفي مثل هذه الظروف، ينبغي للفلسطينيين أن ينظروا إلى كل المساعدات الغربية المبهمة بعين الشك العميق، نظرا إلى سجلّ الغرب الطويل في تفضيل مصالح إسرائيل المتصوّرة على حساب الفلسطينيين. وقد يعني ذلك رفض أي مانح غربي يرفض أن يكون شقافا بشأن مساعداته، ولا يلحق أي ضرر في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2023/7/24

### ٣٥. نتنياهو يضع "إسرائيل" أمام كارثة

يوسي فيرنتر

قبل خمسين سنة، كان "الفشل"، الذي أدى إلى اندلاع حرب "يوم الغفران"، عملا مصطنعا. فقد كانت الحكومة الإسرائيلية في حينه أسيرة "المفهوم" المشهور الذي يقول، إن العرب لن يتجرؤوا على شن الحرب بعد هزيمتهم في العام 1967. رفضت رئيسة الحكومة في حينه، غولدا مئير، توجهات مصر للسلام. قام الجنرالات بالاستجمام وقضاء الوقت في ألعاب الأولمبياد. تحدث رئيس الاستخبارات العسكرية عن "احتمالية ضئيلة لاندلاع حرب"، قبل لحظة من الحرب. لعبت أيضا في تلك الفترة "الاحتمالية" دورها في الكارثة الوطنية التي لن يتم نسيانها أبداً. حكومة إسرائيل الـ 37 أكثر خطورة من الحكومة الـ 15. في هذه المرة، لا يدور الحديث عن الفشل وعن التقدير الخاطئ. الآن، كل شيء واضح. كل شيء مكتوب على الحائط برسائل وعرائض ومقابلات وخطابات ومسيرات غير مسبقة.

في هذه المرة "الجنرالات"، بمختلف أجيالهم، هم الذين يحذرون. صحيح أن بعضهم يريدون إسقاط بنيامين نتنياهو، لكن جميعهم يخافون على مصير الدولة والجيش والشعب. أول من أمس، تم نشر رسالة أخرى لكبار ضباط الأمن في الاحتياط أو المتقاعدين كتب فيها: "نشعر كما شعرنا عشية حرب يوم الغفران". عشرات من الذين كتبوا الرسالة عملوا في ظل نتنياهو في الـ 16 سنة من وجوده رئيساً للحكومة، في الحكومة والجيش و"الموساد" و"الشاباك" والشرطة. الكثيرون منهم لم يحبوه، وشككوا في نواياه وفي قدرته واستقامته. ولكنهم جميعا استمروا في الخدمة، ليس خدمته بل خدمة الدولة الديمقراطية. وقد خدموا حسب "الميثاق" ذاته غير المكتوب الذي يتم خرقه الآن على يد حكومة تظهر أنها جاءت من أسوأ كوابيسنا.

إذا لم يقم نتنياهو بوقف سن القوانين، أو لم يستجب على الأقل لاقتراح وزير الدفاع يوآف غالانت، وأن يقوم بتأجيل عطلة الصيف ومحاولة التوصل إلى تسوية، فإنه سيكون المسؤول الحصري عن تفكك جيش الاحتياط وسلاح الجو والوحدات المختارة والاستخبارات وعن كل ما يمكن أن يحدث

نتيجة لذلك. ما الذي سيفعله عندما سيتم إطلاق مئات الصواريخ الدقيقة نحو إسرائيل؟ هل سيطلب من وزيرة الإعلام إعداد فيلم دعائية؟ أم سيرسل الوزير دافيد امسالم لشتيم الأشخاص المتعاليين والأثرياء الذين يعيشون في شمال تل أبيب على الشاشات؟ أم سيندفع نحو برامج البث المباشر في التلفاز ويتوسل للرافضين كي يأتوا؟ جميعهم سيمتثلون لأنه خلافا له ولكثير من وزرائه المتهربين من الخدمة، والذين يشجعون على الهرب وعلى التطفل على المؤسسات، هم جيدون ومسؤولون وقيميون. بالمناسبة، قام غالانت، قبل اربعة اشهر في منتهى يوم السبت في 25 آذار، بإلقاء خطاب "الخطر واضح وفوري على أمن الدولة"، ما أدى إلى وقف التشريع. الوضع الآن أخطر بكثير. وماذا يوجد لوزير الدفاع ليقوله؟ "الوضع مقلق" (دينا فايس في "أخبار 12"). أحيانا من الأفضل الصمت. وحتى لو تم تأجيل العطلة فسيصعب رؤية اتفاق بين الطرفين. ستولد هذه الأيام لعبة الاتهامات حول من الذي حاول أكثر التوصل إلى تسوية.

وقف التشريع حيوي ومطلوب، لكن لا يمكن تجاهل ظروف الائتلاف التي يوجد فيها نتتياهو. حتى لو أنه شخصيا يريد ذلك إلا أنه يتعرض للضغوط الكبيرة من حزبه ومن حكومته: وزير العدل، ياريف لفين، ووزير المالية ووزير الأمن الوطني، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير على التوالي، وعدد كبير من أعضاء الكنيست من "الليكود".

في محيطه القريب، قدروا قبل نهاية الأسبوع بأنه إذا تم وقف التشريع فإن لفين سيقدم استقالته. وقائمتا اليمين المتطرف، "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية"، ستقومان بعمل يهز الائتلاف بشكل قوي. ومن غير المؤكد أنه يريد ذلك. حسب مصادر مطلعة على ما يحدث داخل عائلة نتتياهو فإن الابن الذي يعيش في المنفى عاد من الولايات المتحدة لإدارة الأمور. أصبح يتم الشعور ببصماته. إلغاء ذريعة المعقولة هو البداية لفساد فظيع، ليس فقط بسبب الإلغاء بل بسبب الذين يدفعون نحوه. الشخص الذي لا توجد له نية في اقتحام البيوت لن يطالب بسن قانون ضد الأطفال. والشخص الذي لا ينوي التناول والقيام بأعمال الشغب على الشوارع لن يطالب برفع إشارات المرور. بند القانون، مثلما سيتم تقديمه للتصويت في الكنيست، يقيد بشكل كبير الانتقاد القضائي للوزراء والحكومة بخصوص كل تعيين غير سليم، مثل تعيين محامي عائلة نتتياهو، يوسي كوهين، في منصب المستشار القانوني للحكومة من أجل وقف المحاكمة في ملفات الآلاف. هذا بالضبط انقلاب إداري وهو ليس البداية، هو المقبلات قبل الوجبة الرئيسية.

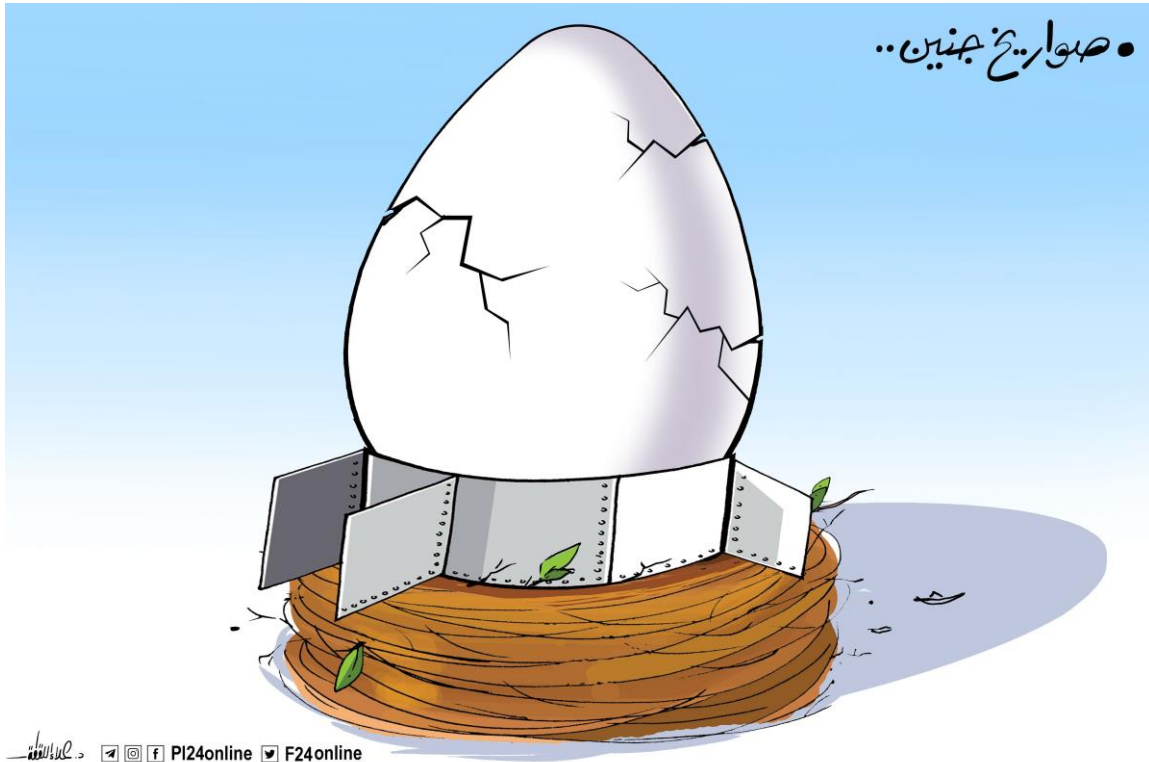
تدرك أغلبية الجمهور ذلك، لأنها في نصف السنة الأخير تشهد بخوف وذعر رئيس الحكومة الحكومة والوزراء وهم يقوضون أسس الدولة ويتصرفون مثل مجموعة من الزعران الثملين بالقوة. من هنا تتبع قوة الاحتجاج الكبيرة. نتتياهو غافل عن ذلك، ولا يمكن الاعتماد عليه، هذا أمر واضح.

أول من أمس، قام بإرسال الوزراء إلى التلفاز والشبكات الاجتماعية كي يدسوا إصبعاً في عين رجال الاحتياط. شملت ورقة الرسائل تعليمات تقول إنه يجب نكر اسم ايهود باراك، مرة تلو الأخرى. وزيرة الإعلام، غاليت ديستل اتبريان، الأصيلة الدائمة، غردت قائلة، "ألف طيار لن ينجحوا في إطفائي". والوزير بن غفير كتب، "أسبوع سعيد، بوفيه السلطات مفتوح". عن هؤلاء الأشخاص المثيرين للاشمئزاز قال نتنياهو، "يمكن تدبر امرنا بدون بضعة طيارين، لكن ليس بدون حكومة". نأمل النجاح، هذه بشرى جيدة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/7/24

٣٦. كاريكاتير:



PI24online F24online

فلسطين أون لاين، 2023/7/22